

لنصرة إلى الواجهة من جدّب - معركة دمشق الكبرى !!!

د. سام أبو عبد الله

يقر الإرهاب الوهابي - الصهيوني في محيط دمشق، وأعتقد أن هذه المعادلات أصبحت واضحة في أذهان الرأي العام السوري الذي يات أكثر التصاقاً بجيشه، ودولته لمواجهة هذا الإرهاب المتواوح الآثم الذي لم يفهم، ولا يريد أن يفهم أن لا مستقبل له على أرض دمشق، وسوريا حيث كانت وما زالت هذه الأرض ملهمًا للتور، والتغافل، والخطاب الحضاري الذي يلفظ كل مصطلحات العنف، والقتل، والإرهاب، وعفن التاريخ الذي صنع في مختبرات الغرب، وأدواته في المنطقة.

القتل أولها السادة ليس رسالة حضارية، أو رسالة لمعارضة سياسية تدعى منها سنوات أنها تزيد (الكرامة) وهي من دون كرامة، ومجرد أداة بيد الإسرائييلي، وال سعودي وغيرهما، وتزيد (الحرية) وهي مكبلة بأيديولوجيات جاهلية من غابر التاريخ، ولا تصلح للقرن الحادي والعشرين، وتزيد (الديمقراطية) ولا تؤمن بالعمل السياسي وبالبرامج، وبالانتخابات، فكيف يمكن مثل هؤلاء أن يقنعوا فاراً بما يطرحون، ويمارسون، وبين يربطون!

إذا كان أولئك الذين سوف يجلسون في جنيف من يسمون (معارضة) ما زالوا يعيشون أوهاماً، ووعوداً مع كل جولة من التفاوض، فالتصحية لهم أن يفهموا أن مآل النصرة، وغيرها من تنظيمات القتل، والإرهاب هو الفناء، وإن طال الزمن، وأسوار دمشق، مغلقة أمام القتلة وال مجرمين، ومفتوحة دائمًا للحضارة، والتور، والتنوع، والحوار وما عليهم سوى الاختيار.

بد من إشراكها في الجهد السياسي الذي يسير في جنيف! وتنذر
بمimيأ أن الولايات المتحدة في زمن أوباما حاولت كثيراً إبعاد النصرة
من الواجهة باعتبارها (قوة ثورية سورية!) كما روج بعض
علمانيين السوريين لدى ما يسمى (معارضة سورية)!
هدف أن جبهة النصرة تزيد عبر الميدان القول إنها قوة موجودة
على الأرض لا يمكن تجاوزها بمعنى أن إسرائيل، وال سعودية أرادتا
قول: إن أي تسوية سياسية لا بد من أن تأخذ حساباتها بين
اعتبار، وإن المجموعات المسلحة المنضوية تحت لافتة (أستانة)
بشت صاحبة القرار الميداني، وحتى مجموعات (أستانة) سكتت عما
جري، لكنها تعتقد في الوقت نفسه أن النصرة تزيد سحب البساط
من تحت أقدام الجميع، وأن تضم تحت جناحيها كل المجموعات
السلحة الأخرى لأن هذا يقوى موقف المفاوضين في جنيف.
غرض النظر عن الأهداف المخفية، والعلنية، وتخرصات هذه
جماعات فإن العلاقة العضوية بين أهداف إسرائيل، وحليفها
سعودي، وهذه المجموعات باتت مكشوفة، ومفضوحة، وأن هزيمة
هذه الجماعات على أبواب دمشق الأبية ستتم كما هزمت الجماعات
نفسها على أبواب حلب، وهو ما سوف يعني الضربة القاضية
لمشروع التكفيري- الوهابي على أيدي الجيش العربي السوري
الخلفاء.

من محاولات كسر الطوق الأمني- العسكري في محيط دمشق سوف
بالفشل، وستتشكل فرصة لجيئنا، وخلفتنا لضرب وتصفية

شق، وكانت بداية عملية تنظيف محيط العاصمة من المجموعات المسلحة التي زرعت بعبأة، وتحطيط فاقدين، وبشكل مدرس ملياتي.. واتخذت عملية تنظيف محيط العاصمة خطين متوازيين يول يقوم على عمل عسكري وفق أولويات ميدانية، والثاني على بعد سياسي- اجتماعي لتحقيق مصالحات تحقق دماء السوريين، يجع هذا الجهد الذي استمر منذ عام ٢٠١٢ في تحقيق إنجازات مهمة أراحت دمشق، ونقلت الكثير من المخللين إلى ضفة أخرى ضفة طن، والاستقرار، والحياة الطبيعية.

كل محاولات المصالحات الوطنية كان المتطرفون، والمرتزقة قلوب هذه المحاولات بتأمين الوضع الأمني، وبالعمليات الإرهابية، لكن الانسجام بين الجهدين الأمني- العسكري، والسياسي- الاجتماعي كان يشعر دائماً نتائج أفضل للمواطنين السوريين، وقناعة برأنه لا جدوى من المضي خلف مشاريع واهمة، ووهنية لا تخدم مشغلي المرتزقة والثورجين الجدد من أصحاب اللهي الملوته ماء الأبراء.

لندعونا نسأل مرة أخرى، من المستفيد من عمليات جبهة النصرة (تنظيم القاعدة) في جوبر، ومحيط دمشق الأخيرة؟!

جواب ببساطة: إن هذه العمليات الإرهابية جاءت بعد إسقاط للائرات الإسرائيلية التي أوجعت بنيامين نتنياهو، وبعد زيارة محمد بن سلمان إلى معلمه ترامب، وتقديم أوراق اعتماد لأميركا، بمعني المحموم لتعويم جبهة النصرة كقوة سورية (معارضة!)

و تذكرنا جميعاً مسار الأحداث خلال السنوات الست الماضية
و وجданاً أن القوى المتأمرة على سورية وضعت ضمن خططها
موضوع العاصمة (دمشق) وتحدث كثيرون آنذاك عن ما سمي
ساعة الصفر) التي بلغ عددها مئات الساعات وكانت الجموعات
الإرهابية تهدد من خلالها سكان دمشق الأبية، وتطلق عليهم قذائف
حقدها الأسود التي لم تستثن جامعة، أو مدرسة، أو مشفى، أو دور
 العبادة.. وكان الوهابيون من أتباع ما يسمى (ثورة سورية) يعتقدون
نه لا بد في البداية من احتلال ساحات العاصمة تحت لافتة (الحراك
الإسلامي) انطلاقاً من وصفات (الربيع العربي) المعد صهيونياً-
غربياً، التي طبقيت في غير مدينة عربية وأعطت ثماراً مفيدة لأصحاب
مشروع الأمر الذي كان بداية لاسقاط الأنظمة السياسية القائمة،
لكن هذه المحاولات فشلت جميعها ما أدى للانقال إلى الإرهاب
الإخواني، الوهابي كأداة جديدة للوصول إلى المطلوب.
رافقت مرحلة الانتقال إلى ما سمي (ساعات الصفر) مع حملة
عالمية نفسية شرسة استهدفت ضرب الروح المعنوية للشعب
السوري قادتها وسائل إعلام البترو دولار (العربية، الجزيرة،
غيرها)، وجرت تلك المحاولات مع عملية اغتيال القادة الأربعية في
كتاب الأمن الوطني بدمشق حيث كان الاعتقاد السائد آنذاك أن
تثل هذه الضربة المعنوية ستؤدي إلى انهيار كامل للنظام السياسي
في سورية، ودخول (مجموعات الثوار!) كما يسمونهم إلى دمشق
الاستيلاء على السلطة. ولكن هذه المحاولات سقطت على أسوار

سلو: نمارس سياسة ضبط النفس ولن ننجر إلى مواجهات مع تركيا في عفرين
«قوات سورية الديمقراطية» ترحب بالعمل مع الجيش السوري في تحرير الرقة

منهم يكثرون ونحن ما بين ١٥ و٢٠ سنكون على حدود مدينة الرقة.. وأضاف: «فيما يتعلق بالتنسيق مع الجيش السوري، لدينا حالياً خلف إستراتيجي مع التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للفضاء على داعش، وفي حال قررت الولايات المتحدة الأميركيكية وقوات التحالف الدولي السماح للقوات النظام بالمشاركة في تحرير الرقة، فإن القيادة العامة لـ«قسد» ستجتمع لبحث موضوع إشراك طرف ثالث في المعركة..».

وتابع: «نقول دائماً إن أبناء الوطن السوري هم من لهم الحق في تحرير مناطقهم، والجيش السوري هو جزء أساسي من الوطن السوري ويحق له ما لا يحق لغيره، وأنا هنا أشير لتركيا». وقال: «إن التحالف الدولي هو الداعم الأساسي لكل حملاتنا وهناك اتفاق بيننا أنه لا يدخل طرف جديد إلا بموافقتنا، وعندما أرادت تركيا الدخول كطرف ثالث في معركة الرقة، عرض التحالف الدولي الأمر علينا، وهم كانوا متقلبين لل فكرة، ولكننا نحن رفضناها، أما في حالة الجيش السوري، فإذا ما عرض التحالف الدولي علينا مشاركته في تحرير الرقة فإننا نعتبر هذا الجيش جهة وطنية، وبالتأكيد ستكون هناك موافقة من قوتنا».

أما قواتنا فأقرب إلى أن تكون على خط المواجهة، وبهذا المستوى يجب تحسين وضع والأمر يعود بسيطرة ينتم التداول بها على حدود مدينة الرقة..».

الناطق الرسمي باسم «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) العميد طلال سلو

الأرض سيخلق توازنًا استراتيجيًّا خاصًّا لقواتنا في تلك المناطق مع تركيا». ونفى سلو ما تم التداول به خلال اليومين الماضيين على بعض وسائل الإعلام الكردية عن وصول عناصر من قوات البيشمركة العراقية التابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتصارع معه حلب، طالباً، للمشاركة في عملية تحرير الرقة، اعتبار أن تنفيذ هذا الامر أنه لا يعبر بمعنى مسلو: «خلال الصراع على الرقة، سوي وبالتالي جيد، وبعدها وعن إباء الرقة بالشرق، الذي ينـى «إنـا يحاـصـرـونـاـ»، يـقـيـمـونـاـ».

كية ليست بالجديدة وهم دخلوا سابقاً لمسافة ٣ متر داخل الأراضي السورية»، مشيراً إلى وجود الطرفين الروسي والأميركي بشكل ضغط على تركيا، ولقد ترك المجال لأنهن في مأزق من أجل التنسيق مع الطرف الروسي لكي يخرج تركيا وعدم السماح لهم باستهداف مناطقنا، اعتقاداً أنـ «رسـالةـ عـظـيمـةـ وـجـودـهاـ عـلـىـ

على جنوب سوريا، حيث انتصرت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) على تنظيم داعش في شمال سوريا، مما أدى إلى تحرير العديد من المدن والبلدات، بما في ذلك الرقة، التي كانت تحت سيطرة داعش لفترة طويلة.

فيما يلي بعض النقاط الرئيسية حول تحرير الرقة:

- البداية:** في 7 سبتمبر 2017، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن بدء عملية تحرير الرقة.
- المعركة:** اندلعت المعركة الشاقة بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وتنظيم داعش، حيث انتصروا في معركة عنيفة في المدينة.
- الانتصار:** في 20 يونيو 2018، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن تحرير الرقة من تنظيم داعش.
- الآثار:** تحرير الرقة كان له تأثير كبير على عمليات تحرير�مال سوريا، مما أدى إلى تحرير العديد من المدن والبلدات الأخرى.

**بعد إنزال مشترك مع «الديمقراطية»
واشنطن: السيطرة على سد الفرات خطوة مهمة نحو عزل الرقة**

رأى بتقديم الدعم المدفوع للعملية ضد داعش، لافتاً إلى أن «بسط السيطرة على الطبلة (الفرات) يعد خطوة مهمة نحو اصلة عزل الرقة وتحريرها من «داعش» في أية المطاف». شارت وكالة «رويترز» إلى أن القواتميريكية تكثنت من قلع طريق حلب - الرقة دعملية الإنزال.

أتى هذه الأنباء بعد يومين من مقتل وإصابة عشرات بغاير للتحالف الدولي بقيادة شنطن على مدرسة كانت تستخدم كملجأ لازحين في المنظمة نفسها.

المقابل أعلن متحدث باسم وزارة الدفاعميريكية «البيتاغون» أمس أن التحالف حقق في المعلومات الواردة عن سقوط حسنايا في قصف قرب مدينة الرقة التي يسيطر عليها «داعش»، وقال: «كوننا شئينا غارات

الدراسة التي تم قصها من قبل طائرات التحالف أميركي وفقاً موقع «روسيا اليوم» في سياق عمليات القتالية بريف الرقة الغربي، بعد أعلنت «الديمقراطية» في بيان نشر على تترتنت عن عملية إتزال مشتركة مع التحالف الدولي في محيط الثورة، التي يسيطر عليها طالب السيد تنظيم داعش»، منذ عام ٢٠١٣.

بعد إعلان «قوات سوريا الديمقراطية - قسد» عن عملية إنزال مشتركة مع التحالف الدولي في محيط مدينة الثورة أكد مسؤول في الإدارة الأمريكية أن «الديمقراطية» بـ«بدأت هجوماً واسعاً على الخطوط في ريف الرقة الغربي بدعم أميركي» بري مدفوع لاستعادة سد الفرات الاستراتيجي، معتبراً أن «بسط السيطرة على سد الطبقة (الفرات) يعد خطوة مهمة نحو مواصلة عزل الرقة وتحريرها من تنظيم داعش في نهاية المطاف».

كانت «قسد» أعلنت أنها شاركت القوات الأمريكية في عملية إنزال جوي، مساء الثلاثاء في قرية أبو هريرة بريف الرقة الغربي قرب مدينة الطبقة (الثورة). وشارك في العملية بجنود مشاة أميركيون لمساعدة «الديمقراطية» على الأرض للتقدم في محيط مدينة الثورة التي حازت تحت سيطرة داعش، وذلك بالتزامن مع تقدم «قسد» في ريف الرقة الشرقي بتفطية كتفنة الطيران الحربي التابع للتحالف الدولي.

جاء التأكيد بهذه المحمد العسكري

دیف سند، سوریہ

A black and white portrait of Ramzan Kadyrov, the leader of Chechnya. He is seated at a table, looking slightly to his right with a faint smile. He has a full beard and is wearing a dark jacket over a light-colored shirt. A small circular emblem with a stylized letter 'G' is visible on the left side of his chest. The background is a large, ornate hall with a domed ceiling.

وكالات

سياسي رمضان قادروف يبو
مارة دمشق.

كان الواب الروسي الوروبيون
اختنقوا زيارتهم لسورية بجولة
مدينة حلب، حيث تقدوا مهمة
سانتانية واجتمعوا مع المحافظ
مسؤولين آخرين. كما قام الواب
بجولة في شوارع أحياء شرق
البل.

«حميميم» يقدم مساعدات إنسانية لحلب والسويداء

تطهير وتنظيمه وفقاً

اعتبر قائد سلاح البر الأميركي مارك ميلي أن معركة تحرير حلب أو المعارك التي تخوضها القوات العراقية لاستعادة الموصل من تنظيم داعش الإرهابي أنسوج لحروب الشوارع التي على جيوش المستقبل أن تكون جاهزة لها.

وفي مؤتمر حول حروب المستقبل عقد في واشنطن الثلاثاء، أشار ميلي، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، إلى أن النمو السكاني العالمي، والزيارة الخصمة في عدد المدن التي

في مطار حميميم بريف اللاذقية أمس تي حلب والسويداء خلال الساعات الكثروفي لقناة «روسيا اليوم»، أنه تم في السويداء، وتم توزيع مساعدات إذارات، والشهباء القيمة، الشيش مواد غذائية ومستلزمات أساسية للأطفال.

اطنان من مياه الشرب و ٣٥ سلة

فایزة عبد الحافظ

بريء فايزة عبد الحافظ
سورية التي تدافع عن
يتها وأرضها وتقف
جه المشروع الإرهابي،
فع عن الأمان القومي
عربي، داعية العرب
لاتفاق من أجل القضاء
الإرهاب.

الت عبد الحافظ في
ريح نقلته وكالة «سانا»

باء في القاهرة، أمسن: «إن الجرائم الإرهابية التي
رض لها الشعب والدولة في سورية تؤثر على المنطقة
للهما فالآمن القومي العربي واحد ويجب على الجميع
أئمة المساجد والعلماء والسياسيين والفنانين والكتاب

مالي: معركة تحرير حلب أنموذج لحرب المستقبل

كتاب تطوير تسلیحه و تنظیمه و فقاً

اعتبر قائد سلاح البر الأميركي مارك مليي أن معركة تحرير حلب أو المعارك التي تخوضها القوات العراقية لاستعادة الموصل من تنظيم داعش الإرهابي أمنوذج لحروب الشوارع التي على جيوش المستقبل أن تكون جاهزة لها. وفي مؤتمر حول حروب المستقبل عقد في واشنطن الثلاثاء، أشار مليي، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، إلى أن النمو السكاني العالمي، والزيادة الضخمة في عدد المدن التي يفوق سكانها ١٠ ملايين نسمة، يحتم على الجيوش أن تكون مؤهلة لخوض المواجهات في المدن.

في مطار حميميم بريف اللاذقية أمسوني حلب والسويداء خلال الساعات الكثثوف في لقناة «روسيا اليوم»، أنه تم في السويداء، وتم توزيع مساعدات إداريات، والشهباء القيمة، مواد غذائية ومستلزمات أساسية للأطفال.

أطنان من مياه الشرب و٣٥ سلة الإنسانية المقدمة خلال ٢٤ ساعة.

عن مركز «التنسيق الروسي» للمصالحة
من تنفيذه ٧ حالات إنسانية إلى سكان مد
٤١ الماضية (أول من أمس).
ذكر المركز في بيان له أمس، نقله الموقع الـ
جريدة ٦ عمليات إنسانية في حلب وواحدة
ن في حلب، شملت أحياً قاضي عسكر والآغا
قصوس، والفردوس، وتضمنت المساعدات
طبية، فضلاً عن لوازم مدرسية وقرطاسية.
أضاف المركز في بيانه: إنه تم إرسال ٦
مدنياً في قرية الشهباء في محافظة السويد
 وأشار إلى أن الوزن الإجمالي للمساعدات
الماضية (أول من أمس) بلغ ٨ أطنان.